



# مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية

مجلة علمية فصلية مدعومة تصدرها كلية التربية للعلوم  
الإنسانية - جامعة ذي قار

ISSN: ٢٧٠٧-٥٦٧٢

المجلد (١١) العدد (٤) ٢٠٢١

جامعة ذي قار - كلية التربية للعلوم الإنسانية - مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية  
[utjedh@utq.edu.iq](mailto:utjedh@utq.edu.iq)

### هيئة التحرير

أ.م.د احمد عبد الكاظم لجلج  
مدير التحرير

أ.د انعام قاسم خفيف  
رئيس هيئة التحرير

الاسم	الجامعة	الاختصاص	ت
أ.د. سعد علي زاير	جامعة بغداد	طائق تدريس	١
أ.د. مصطفى لطيف عارف	جامعة ذي قار	اللغة العربية	٢
أ.د. حيدر حسن اليعقوبي	جامعة كربلاء	علم النفس	٣
أ.د. عماد ابراهيم داود	جامعة ذي قار	اللغة الانكليزية	٤
أ.د. صلاح الدين احمد	جامعة عمان	علم النفس	٥
أ.د. حسام الدين جاد الرب احمد	جامعة اسيوط	الجغرافية	٦
أ.د. عثمان برهومي	جامعة صفاقس/تونس	التاريخ	٧
أ.م.د. حيدر عبد الجليل عبد الحسين	جامعة ذي قار	التاريخ	٨
أ.د. فاضل عبد الزهرة مزعل	جامعة البصرة	ارشاد تربوي	٩
أ.م. انتصار سكر خيون	جامعة ذي قار	الجغرافية	١٠

## المحتويات

ن	اسم الباحث و عنوان البحث
١	شعرية الصور المشابهة في كتاب نشر الدر في المحاضرات لأبي سعيد الآبي م.م سعاد علي جبر
٢	الإيواء والكافلة بين النص القرآني والموروث الروائي دراسة تحليلية (إيواء أبي طالب للنبي أمنونجا) م.د. أحمد فاضل عجمي
٣	قرار التصويت والاجماع الخاطئ للناخب العراقي دراسة عن الانتخابات النيابية في العراق لعام ٢٠١٨ م.د عبد الخالق خضرير عليوي
٤	معركة نيقوبوليis عام ١٣٩٦ ونتائجها م. فاطمة عبدالجليل ياسر
٥	اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحوضبط الذات لدى أطفال من خلال الاركان التعليمية م.د. سعاد عبدالله داود الزاملي
٦	المرأة في بعض مجموعات هادي الريعي الشعرية محمد يحيى حسين الترواني
٧	التوظيف المعجمي والسياسي لفهم المفردة القرآنية عند حاج حمد م.م. نرجس عبد الرضا حسين
٨	الحوار الاستفهامي في مسرحية الحسين ثائرا دراسة نحوية بلاغية

١٦	Enhancing EFL Non-Native Speakers' Communicative Skills, Grammatical Competence and Pronunciation Using Mobiles م . م امال صبار جليد م . م احمد ابراهيم الطيف	٢٠٢١ Vol (١١) No.(٤)
١٥	أثر السيد محمد سعيد الحبوبي (١٨٤٩-١٩١٥) ودوره في تحشيد عشائر المنتفك لمواجهة الاحتلال البريطاني م.د. مسلم عوض مهلهل	٢٠٢١
١٤	أثر الإمام الحسن بن علي (عليه السلام) في التمهيد للهبة الحسينية م . م وسن عبد الامير حمود	٢٠٢١
١٣	استراتيجية الصراع وحركية الحدث في نصوص (عباس منعث) المسرحية (مونو) اختيارا أ. د. احمد حيال جهاد	٢٠٢١
١٢	مكانة العلة وأهميتها في الفقه أ.م.د. عقيل رزاق نعمان الباحثة : رشا علي عيسى	٢٠٢١
١١	قضية الطبع والصنعة بين النقاد المشارقة والأندلسيين - دراسة موازنة أ.د. عباس جخيور سدخان الباحثة : إسراء حسن	٢٠٢١
١٠	فاعلية برنامج ارشاد جماعي (معرفي - سلوكي) في تغيير معتقدات التحكم لدى عينة من طلبة الاقسام الداخلية في جامعة سومر أ.د. عبد السجاد عبد عبد السادة م.م. هدى تركي عبد الجبار	٢٠٢١
٩	النشاط السياسي والفكري لحسن تقى زاده في ايران عهد رضا شاه أ. د طيبة خلف عبد الله م.م: ماجد مطر عباس	٢٠٢١



<p>Factive and Non-Factive Verbs in Selected M.A. Theses of College of Education (Ibn-Rushd) for Human Sciences (٢٠١٥-٢٠٢٠) A Syntactico-Semantic Study Asst. Prof. Huda Abed Ali Hattab Nabeel Ibraheem Abed-Alwhaab</p>	١٧
---	----

<p>In Search for the Villain in Herman Melville's "Billy Budd, احمد هاشم عباس</p>	١٨
---	----

## فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي

**The effectiveness of class use in developing creative writing skills in English for second year secondary school students**

Dr.. Iman Tariq Saleh Rais

د. إيمان طارق صالح رئيس

قسم المناهج وطرق التدريس-جامعة الحسين ابن طلال – الأردن

**Curriculum and Instruction Department, Al-Hussein Ibn Talal University, Jordan**

[Imantariq546@gmail.com](mailto:Imantariq546@gmail.com)

Dr. khtam mohammed bin talal

د. ختم محمد حمدان الغزو

**Curriculum and Instruction Department, Al-Hussein Ibn Talal University, Jordan**

[drkhtammohammed@gmail.com](mailto:drkhtammohammed@gmail.com)

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجية الصف المقلوب، الكتابة الإبداعية، المنهج التجريبي

**Keywords:** flipped classroom strategy, creative writing, experimental curriculum

### ملخص

هدفت الدراسة تعرف فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (٥٢) طالبة من طلاب الصف الثاني بالمدارس الثانوية الحكومية في مدينة مكة المكرمة للعام الدراسي ١٤٣٧هـ/١٤٢٨هـ؛ تم توزيعهن إلى مجموعتين متكافئتين: تجريبية وضابطة، تكونت كل مجموعة من (٢٦) طالبة. درست المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية الصف المقلوب، ودرست المجموعة الضابطة، بالطريقة المعتادة. وقد أعدت الباحثتان مقاطع فيديو تعليمية لمجموعة من الدروس المقررة، كما تم إعداد اختبار مهارات الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية، تم حساب صدقه وثباته، كشفت نتائج الدراسة تفوق طلاب المجموعة التجريبية في المهارات الفرعية للكتابة الإبداعية (الطلاق، المرونة، الأصالة، التفاصيل)، ومهارات الكتابة الإبداعية ككل. وفي ضوء نتائج الدراسة خرجت الباحثتان بعدد من التوصيات.

**الكلمات المفتاحية:** الصف المقلوب، الكتابة الإبداعية.

## Abstract

This study aimed at identifying the effectiveness of using the flipped classroom strategy in improving English creative writing skills among female second-grade secondary school students. An quasi-experimental design and was employed to test the hypotheses. The study sample comprised (52) second-grade secondary school female students who were randomly chosen from public schools in Makkah. They were divided into two equivalent groups: experimental and control, each group comprised (26) students. The experimental group studied using the flipped classroom strategy, whereas the control group studied using the conventional method. The researcher developed a teacher's guide to explain the steps of using and applying the flipped classroom strategy in teaching creative writing skills, along with educational video clips for assigned lessons, and a test for creative writing skills in English language. The validity and reliability of the test were verified. A rubric for the test and an attitude scale were also prepared. The validity and reliability of both the rubric and the scale were verified. The rubric was applied in scoring the writing test. The attitude scale was administrated to the experimental group only after studying using this strategy. After processing the collected data, the results were as follow: the female students in the experimental group outperformed their counterparts in the control group with regard to every sub-skill of the creative writing skill in English language (fluency, flexibility, originality, elaboration) and with regard to the skill as a whole. The results also revealed that there were positive attitudes among female students in the experimental group towards learning creative writing skills using the flipped classroom strategy. There was also a statistically significant positive correlation between the experimental group's mean scores on the attitudes scale and their mean scores on the English creative writing skills test. In light of these results, the researcher made the some recommendations. **Key Words:** Flipped classroom, Creative writing skill

## مقدمة

تعد الكتابة مهارة لغوية معقدة؛ تتطلب جهداً عقلياً، كما أن مهارات الكتابة تأتي في مرحلة متاخرة عند ممارسة الأنشطة اللغوية لدى المتعلمين في المراحل التعليمية الأولى ، ويرى غزوني (Ghazouani, ٢٠١٤, p.١٨) أن الكتابة واحدة من أكثر المهارات تحدياً للطلبة لاكتسابها، ومن الملاحظ أن الطلبة قادرون على فهم اللغة؛ لكنهم يواجهون صعوبة في التعبير عن أفكارهم وانتاجها كتابياً.

وتنقسم الكتابة من حيث الغرض إلى نوعين متداخلين : كتابة وظيفية، وكتابة إبداعية، كما أن بعض مجالات الكتابة تشتراك بين الوظيفية والإبداعية (البصيص، ٢٠١١، ص ٨٢). فالكتابة الوظيفية هي الكتابة التي يقصد بها غرض وظيفي، وقد تحمل بين طياتها جوانب إبداعية ، أما الكتابة الإبداعية فهي التي تعبر عن المشاعر، والأحاسيس، والعواطف ممزوجة بفكر الكاتب وخبرته، وتتميز باختيار الألفاظ الموجية، والتعبيرات المؤثرة في وجادن القارئ، واستخدام الخيال، والصورة التي تحرك المشاعر، وتوثر في النفوس و تتحلى حدود الزمان والمكان (المحمود، ٢٠٠٨، ص ١٤؛ ٢٠٠٩, p.١٤). (Ibnian, ٢٠٠٩, p.١٤)

والكتابة الإبداعية مهمة وخصوصا لطلبة الثانوية العامة ،وتزداد أهميتها بسبب طبيعة تلك المرحلة التي تزداد فيها معرفة الطالب ،ويزيد نموه اللغوي ،والمعنوي وتنسخ دائرة استخدامه للغة المكتوبة، فيصبح للكتابة الإبداعية دور مهم وخاصة في استخدام الخيال ،وتوظيفه بشكل جديد (شحات، ٢٠١٤). وعلى الرغم من أهمية الكتابة الإبداعية، فإن ذلك الاهتمام واجه بعض المشكلات التي رصدها الدراسات والبحوث التربوية، كدراسة برومونت وراتفيش & (Promnont & Rattanavich, ٢٠١٥)، والدبيب (Al- Dubib, ٢٠١٣)، والبنيان (Ibnian, ٢٠١٠)، وربابعة وجاديتاوي وملحم (Trekles, ٢٠١٢)، (Rababah, Jdaitawi, Melhem, ٢٠١٣)، والزهراوي (٢٠١٢)، والبدوي (٢٠١٢)، ومحارمة (٢٠١٢)، والحربي (٢٠١٥)، والشوابكة (٢٠١٥)، والحارثي (٢٠١٥) التي أكدت على أن هناك ضعفا ملحوظا في مستوى الطلبة، في مهارات الكتابة الإبداعية بجميع المراحل؛ وذلك بسبب الضعف اللغوي على مستوى الكم والكيف، وعدم اهتمام المعلمين بخصوص التعبير كاهتمامهم بغيرها، وقصر المدة الزمنية لتدريس هذه المهارة، وقلة الحوافر التي تشجع الطلبة على الكتابة وتجويدها، وسوء اختيار الموضوعات من قبل بعض المعلمين ، أو ندرة اللجوء إلى استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة للتدريب على الكتابة، أو اعتمادهم على الوسائل التقليدية التي لا تراعي ميول الطلبة ولا تثير دافعيتهم للكتابة. وحتى يتم تتميم الكتابة الإبداعية في اللغة الإنجليزية، وتطوير ودعم قدرات الطلاب الإبداعية في المرحلة الثانوية؛ كان من الضروري التأكيد على تتميم مهارات الكتابة ، وذلك باستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة ومتعددة بالتقنية وجاذبة ، تعمل على زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم، وتنمي المهارات الاجتماعية والفكرية لدى الطلبة ، ومن الأمثلة على هذه الاستراتيجيات استراتيجية الصف المقلوب.

وُتُّعد استراتيجية الصف المقلوب إحدى الاستراتيجيات الحديثة التي تعتمد على استخدام المتعلم للتقنيات التعليمية وتوظيفها في عملية تعلمها. وأشار هيرد وشيلر (Herried & Schiller, ٢٠١٣, p. ٦٢) إلى أن استراتيجية الصف المقلوب تستند في تكوينها على مفاهيم عديدة أهمها التعلم النشط، والتعلم التشاركي، ومنذ ذلك الوقت وما زالت هذه الاستراتيجية تستخدم في التعليم وخصوصاً عبر الانترنت. وما زالت حاضرة في المؤتمرات الدولية وفي مجال البحث العلمي وتأليف الكتب على المستوى المحلي والعالمي (Baker, ٢٠١١, p. ٢)، (Brame, ٢٠١٣, p. ٢). (آل فهيد، ٢٠١٤، ص ١٨). كما حظيت بتأسيس أكاديميات افتراضية مثل أكاديمية خان (p. ١). (آل فهيد، ٢٠١٤، ص ١٨). وشبكات اجتماعية مثل شبكة Khan Academy (Tucker, ٢٠١٢؛ Bormann, ٢٠١٤).

جوناثن بргمان وزميله أرون سامز عام ٢٠١٢م (أبو جلبة، ٢٠١٥، ص ٢٠). ويؤكد كل من الشرمان (٢٠١٥) وبيشوب وفرلقر (Bishop & Verleger, ٢٠١٣, p. ٢) وأفريماير (Overmyer, ٢٠١٤, p. ١)، وأبا نمي (٢٠١٥، ص ٢٤) والكحيلي (٢٠١٥، ص ٣٥) وسلتن (٢٠١٥, p. ١٧) وماكلين وآخرون (Sletten, ٢٠١٥, p. ٤٧) (McLean et al., ٢٠١٦, p. ٤٧) ان مفهوم الصف المقلوب هو :استراتيجية تعلم وتعليم مقصودة؛ تعيد تشكيل العملية التعليمية؛ ليتم تغيير الدور التقليدي الذي تقوم به المدرسة والمنزل، بحيث يحل كل منهما مكان الآخر. وتجمع بين فترتين ومكانين للتعلم: قبل الحصة الدراسية وأثناءها، وفي المدرسة والمنزل، و تجمع بين نوعين من أنواع التعلم الإلكتروني، وهما: التعلم المترافق وغير المترافق وهي قائمة على تقديم المعلم للمحتوى عن طريق مقاطع الفيديو (video/vodcasting)، أو ملفات صوتية (podcast)، أو أي وسائط متعددة كما توفر وقت التعلم في ممارسة الأنشطة داخل الحصة التي تعزز التعلم، وتحول الحصة إلى ورشة للتعلم. و تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية، فيقوم المتعلمون بمارسة الأنشطة التطبيقية. بالإضافة إلى تطور دور المعلم من ملقم ليصبح مرشدًا ومحفزاً ومحاجًا للعملية التعليمية؛ مما يساعد على مراقبة تحقق الأهداف، وتوجيهها، وتقديرها.

وفي مجال اللغة الإنجليزية، أوصت دراسة بسل (Basal, ٢٠١٥)، وتشنق (Chang, ٢٠١٦) باستخدام الصف المقلوب في إعداد معلمي اللغة الإنجليزية قبل الخدمة، وتدريبهم على استخدامه في تدريس اللغة؛ لما له من فوائد عديدة في زيادة التحصيل واكتساب المهارات؛ كما أوصت دراسة كل من المطري (٢٠١٥)، وآل فهيد (٢٠١٤)، وسلمة (٢٠١٤) بالاستفادة من استراتيجية الصف المقلوب في مقرر اللغة الإنجليزية والاستغلال الأمثل لوقت الحصة بالأنشطة والتدريبات، عوضاً

عن الطريقة التقليدية التي تنقل المحتوى للطلبة بشكل نظري مباشر، لرفع مستوى الطلبة وقدراتهم اللغوية.

وقد حدد كوكرم (Cockrum, ٢٠١٤, p. ٢٢-٢٦) خمسة نماذج للصف المقلوب، تتمثل في نموذج الصنوف المقلوبة التقليدية ويعتمد النموذج على تحميل فيديوهات على الإنترنت يشرح المعلم من خلالها المحتوى ليشاهده الطلاب، ثم يحلون اختباراً قصيراً وتمريناً تطبيقياً على ذلك المحتوى. ونموذج الصنوف المقلوبة كورشة كتابة (المطوفي، ٢٠١٥، ص ٢٣). ونموذج اكتشف-اقلب -طريق (Explore-Flip-Apply): ويعتمد هذا النموذج على استثارة الدافعية لدى المتعلم، والرغبة في المعرفة، ويكون من مرحلة الاستكشاف ومرحلة القلب ومرحلة التطبيق اما نموذج القلب للإتقان ويقوم على الدمج بين الصنوف المقلوبة التقليدية، ونموذج التعليم للإتقان، وأخيراً نموذج تعليم الأقران المقلوب الذي طوره مازور (Mazur).

### خطوات تنفيذ استراتيجية الصنف المقلوب

اشارت الكحيلي (٢٠١٥، ص ١٦٠) أن استراتيجية الصنف المقلوب تمر بست مراحل أطلق她 عليها التاءات الستة: وتبدا بتحديد الموضوع أو الدرس الذي ينوي قلب الفصل فيه، بشرط أن يكون صالحًا للقلب، وتحليل المحتوى إلى قيم ومهارات، وتحليل المحتوى إلى مفاهيم مهمة تجب معرفتها. ثم تصميم الفيديو التعليمي أو التفاعلي يتضمن المادة العلمية بالصوت والصور في مدة لا تتجاوز عشر دقائق. فتوجيه الطلبة لمشاهدة الفيديو من الإنترنت أو الأقران المدمجة في المنزل، وفي أي وقت ثم تطبيق المفاهيم التي تعلمها الطلبة من الفيديو في الحصة من خلال أنشطة التعلم النشط والمشاريع. وأخيراً تقويم تعلم الطالب داخل الفصل بأدوات التقويم المناسبة.

ولقد تناولت العديد من الدراسات متغيري الدراسة كلاً على حده فبالنسبة لاستراتيجية الصنف المقلوب هدفت دراسة البنيان (Ibnain, ٢٠٠٩) إلى تعرف فعالية برنامج مقترن على استراتيجية حل المشكلات في تطوير مهارات الكتابة الإبداعية لطلاب الصف العاشر. وأسفرت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مهارات الكتابة الإبداعية. أما دراسة محمد وعبد الحق وعكاشهة (Mohammad, Abdulhaq, & Okasha, ٢٠١١) فقد هدفت إلى معرفة أثر فعالية مدخل سجل الأداء التقييمي لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية

كلغة أجنبية، وكشفت نتائجها عن فاعلية استخدام مدخل سجل الأداء التقييمي في تربية مهارات الكتابة الإبداعية. وتناولت دراسة ساهباز ودوران (sahbaz & Duran, ٢٠١١) أثر استخدام الطريقة العنودية في تربية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي. وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارات الكتابة الإبداعية في الاختبار البعدى لصالح المجموعة التجريبية ، اما دراسة رحيمي ونورزسيام (Rahimi & Nooroozisiam, ٢٠١٣) فقد هدفت إلى الكشف عن أثر استراتيجيات التدريس الحديثة كاستراتيجية حل المشكلات في تحسين جودة الكتابة الإبداعية لدى طلبة المدارس الذين يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة ثانية في ماليزيا ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية تعزى لطريقة التدريس، حيث تمكّن طلاب المجموعة التجريبية من تحقيق متطلبات الشكل والمضمون الإبداعي للكتابة وتمكنوا من توظيف مختلف مهارات التفكير الإبداعي في أثناء الكتابة. وأجرى ناصر وناقفي وبهامي (Nasir, Naqvi,& Bhamani, ٢٠١٣) دراسة هدفت إلى معرفة فعالية مجموعة من الاستراتيجيات لتحسين مهارات الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية، وتم استخدام عدة استراتيجيات منها تزويد الطالب بقائمة كلمات، أو تزويدهم ببنك الكلمات، أو احتفاظ الطالب بصحيفة الكلمات، أو استخدام القاموس بشكل دائم، وأظهرت الدراسة فعالية تلك الاستراتيجيات في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطالب وتحسين قدرتهم على التعبير الكتابي. وقامت البحيري (Elbeherey, ٢٠١٣) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر التعلم التشاركي عبر الاتصال المباشر في تربية مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة الإنجليزية (الدقة، المرونة، الطلاقة، والأصالة)، وأظهرت النتائج أن الاستراتيجية لها أثر فعال في تربية مهارات الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية.

كما أجرى باراكاش (Prakash, ٢٠١٣) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر الدمج بين الحل الإبداعي للمشكلات والوسائل التعليمية والقراءة في تربية الأكاديمية الإبداعية لدى عينة من الطلبة بتايلاند وأظهرت النتائج وجود أثر دال احصائياً للدمج بين استراتيجية حل المشكلات والقراءة والوسائل التعليمية في تحسين جودة الكتابة لدى الطلبة حيث كانوا أكثر قدرة في التعبير عن أفكارهم، وأكثر مرونة في التعامل مع التفاصيل وتوسيع الكتابة. كما أجرى رباعية

وملحم (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى التعرف على استخدام استراتيجيات الكتابة الإبداعية في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، ومعرفة العوائق التي تواجه طلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في تعزيز مهاراتهم الإبداعية في كتابة اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الأردن. وقد كشفت ردود المعلمين المشاركين في المقابلة خمسة مواضيع رئيسية هي اختيار المواضيع من قبل الطلبة والبدء في كتابتها، وتشجيع الطلاب على الاستمرار في الكتابة، مع التركيز على التعليمات، تقييم وتقدير كتابات الطلاب وتشجيع الطلاب على الإبداع. أظهرت نتائج الملاحظات بعض التناقضات في الاستخدام الفعلي لهذه المواضيع من قبل المعلمين في الفصول الدراسية. نتائج الطلاب واتضح من خلال المقابلات أن جميع الطلاب قدمو آرائهم بشأن العوامل التي تواجههم أثناء الكتابة الإبداعية. صنفت ردودهم في خمسة مواضيع هي عدم كفاية المفردات، والافتقار إلى الوحدة والتسلسل، وعدم التشجيع، وعدم وجود رد فعل إيجابية وعدم وجود حواجز.

اما دراسة غزوني (٢٠١٤) التي هدفت إلى معرفة أثر التعلم القائم على المشروعات في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية لدى طلاب المراهقين وغير المراهقين بدبي ، وأظهرت الدراسة تأثير مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية بمجموعة من العوامل الداخلية والخارجية، أما العوامل الداخلية فتتمثل في: المهارة في اللغة الإنجليزية، الدافعية نحو التعلم، والالتزام بمهام التعلم، وتحصر العوامل الخارجية في استخدام التقنية في التعلم، والتغذية الراجعة، ومدى الألفة بالموضوع المراد الكتابة عنه.

وقام أكdal وشاهين (٢٠١٤) بدراسة هدفت إلى معرفة فعالية مدخل القراءة بين النصوص من خلال التركيز على مهارات إيجاد معانٍ بديلة، وإيجاد علاقات بين الأفكار والأراء في النص المقرئ في تطوير مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي ، وأظهرت النتائج أن طلاب وطالبات المجموعة التجريبية أظهروا قدرًا أكبر في أصالة الأفكار وثراء المعاني، كما أظهرت النتائج فعالية مدخل القراءة بين النصوص على تطوير مهارات الكتابة الإبداعية.

وأجرى قاعود (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى الكشف عن فعالية بعض المداخل التربوية في تطوير مهارات الكتابة الإبداعية للمقال والقصيدة القصيرة، وأظهرت النتائج تفوق طلبة

المجموعة التجريبية الأولى على المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدى لكل من اختبار مهارات الكتابة الإبداعية ومقاييس مهارات الكتابة الإبداعية.

اما الدراسات التي تناولت استراتيجية الصف المقلوب فقد اشارت دراسة تشيبس

(Chipps, ٢٠١٢) الى فاعلية تدريس الرياضيات باستراتيجية الصف المقلوب مقارنة بالطريقة التقليدية. كما أجرت روزينا (Rozinah, ٢٠١٤) دراسة هدفت إلى استخدام الصف المقلوب لتعزيز المشاركة وتعزيز التعليم النشط، أجريت الدراسة في إحدى الجامعات الماليزية ، وتوصلت الدراسة إلى أهمية وفاعلية استخدام الفصول المنعكسة وتأثيرها على التعلم الذاتي. وأكدت دراسة يستربسكي (Yestrebsky, ٢٠١٤) فاعلية الصف المقلوب في تحصيل الطلاب لمقرر الكيمياء في المرحلة الجامعية بولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية

هذا وايدت دراسة آل فهيد (٢٠١٤) فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة في تحصيل طالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بـالرياض في مقرر قواعد اللغة الإنجليزية .

وبدعمت نتائج دراسة المطيري (٢٠١٥) فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة، باستخدام المنصة التعليمية الأدمودو Edmodo في تنمية مهارات التعلم الذاتي، والتحصيل الدراسي، في مقرر الأحياء، لدى طالبات الصف الأول الثانوي. حيث اكدت وجود فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في جميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقاييس مهارات التعلم الذاتي، واختبار التحصيل .

هذا وأكدت عدة دراسات فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية وتحسين العديد من المتغيرات كدراسة ترونر (Turner, ٢٠١٥) في مقرر مقدمة في الإحصاء ، ودراسة العطية (٢٠١٦) حول دور استراتيجية الصف المقلوب في تنمية التفكير الناقد ، ودراسة الحربي والشميميري (Al-Harbi & Alshumaimeri, ٢٠١٦) ، في تحصيل قواعد اللغة الإنجليزية . ودراسة كريمي (Karimi, ٢٠١٧) حول أثر استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارة الفهم القرائي في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وأسفرت النتائج على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مهارات الفهم القرائي . فيما اختلفت نتائج دراسة الزهراني (٢٠١٥) عن

بقية الدراسات حيث اشارت الى أنه لا يوجد أثر لتوظيف استراتيجية الصف المقلوب على مستوى تحصيل الطلاب عند مستوى التذكر والفهم (المستويات المعرفية الدنيا .) بينما كان لهذه الاستراتيجية أثر على مستوى تحصيل الطلاب عند المستويات المعرفية العليا (التطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم) .

يلاحظ ان الكثير من الدراسات السابقة قد اتفقت على أهمية توظيف استراتيجية الصف المقلوب في متغيرات كثيرة كزيادة التحصيل في مراحل دراسية ومواد دراسية مختلفة كالإحصاء والأحياء والكيمياء والتعليم الإلكتروني والرياضيات. وتعزيز التعليم النشط. وقواعد اللغة الإنجليزية، وتنمية مهارات الفهم القرائي . الا ان دراسة الزهراني (٢٠١٥) لم تثبت فاعلية الصف المقلوب في مقرر التعليم الإلكتروني. هذا وقد انفردت الدراسة الحالية حسب علم الباحثتين عن الدراسات السابقة في التعرف الى فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني .

#### **مشكلة الدراسة وسائلها :**

إن الوصول لأهداف تنمية مهارات الكتابة الإبداعية وتنفيذها باللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية ، لا يزال بحاجة الى عمل كبير ، وذلك لضعف الطالبات في مقررات اللغة الإنجليزية ؛ بحكم الملاحظات الميدانية التي عايشتها الباحثتان بسبب عملهما مع الطالبات في الميدان التربوي وإدراك الضعف في مهارات الكتابة الإبداعية، وعدم القدرة على إنتاج أفكار أو عبارات تتصف بمقومات الإنتاج الإبداعي.

كما حثت المؤتمرات والندوات العلمية على ضرورة توظيف التقنية في التعليم، فقد أكدت توصيات المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، المنعقد في الرياض (٢٠١٥) أهمية التعليم الإلكتروني وإتاحة الوصول للمحتوى الرقمي؛ والمؤتمر الدولي الأول (٢٠١٥) الذي نظمته جامعة الباحة بعنوان (التربية آفاق مستقبلية) على أهمية دور الصف المقلوب، من خلال دمج التقنية في التعليم؛ كما أن أحد محاور ندوة (تعليم اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية) التي أقيمت في الرياض بعنوان (اتجاهات جديدة لتعليم الكتابة باللغة الإنجليزية من النظرية إلى التطبيق، ٢٠١٣) ركزت على أهمية إعادة النظر في مقررات واستراتيجيات وطرق

وأساليب تدريس اللغة الإنجليزية؛ للنهوض بهذه العملية قُدماً، والرفع من مستوى التحصيل الأكاديمي وتنمية مهارات اللغة.

وبناءً على ما أفادت به الدراسات حول فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات الطلبة اللغوية؛ ولحرص الباحثان على إحداث نقلة نوعية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية؛ سعت لإجراء هذه الدراسة، ولجأت إلى محاولة الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.

وازداد الإحساس بالمشكلة من خلال دراسة استطلاعية قامت بها الباحثان على (٢٩٧) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي بمدارس مكة المكرمة، حول مدى معرفة طالبات بهذه الاستراتيجية واستخدامهن لها في التعلم؛ أظهرت نتائجها أن (٩٩٪) من طالبات ليس لديهن أي خلفية عن استراتيجية الصف المقلوب (Flipped Classroom)، وأن (١٪) قد سمعن بها من قبل؛ في حين أشار جميع طالبات إلى أنه لم يسبق لهن أن تعلمن باستخدام هذه الاستراتيجية ، وبناءً على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في محاولتها الإجابة عن الأسئلة التالية :

١. ما فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارة الطلققة في الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي؟

٢. ما فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارة المرونة في الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي؟

٣. ما فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارة الأصللة في الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي؟

٤. ما فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية كل باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي؟

**أهمية الدراسة:** تتبع أهمية الدراسة من أهمية المشكلة التي تتناولها وهي استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية، كونها استجابة لمتطلبات العصر الذي يحتم علينا الاهتمام بال التربية الإبداعية؛ والكشف عن طرق تعليم جديدة للعملية التعليمية وذلك بالتركيز على المتعلم وجعله محور العملية التعليمية. كما تتسجم مع الاتجاهات التربوية

ال الحديثة في استخدام التقنية في تدريس اللغة الإنجليزية. ما في الجانب التطبيقي فتحاول الدراسة تقديم حل لمشكلة تربوية قائمة، إلا وهي مشكلة ضعف الطالبات في مهارات الكتابة الإبداعية. وتزويد القائمين على إعداد مناهج اللغة الإنجليزية بقائمة بمهارات الكتابة الإبداعية اللازم توافرها لدى طالبات الصف الثاني الثانوي. ومساعدة القائمين على بناء وتصميم المناهج على وضع خطط مستقبلية تُسهم في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية من خلال تقديم دليل ارشادي مفصل عن خطوات تطبيق استراتيجية الصنف المقلوب وإجراءاتها واستخداماتها. كما تمهد لدراسات وبحوث تتناول جوانب أخرى في استراتيجية الصنف المقلوب.

### مصطلحات الدراسة

**استراتيجية الصنف المقلوب:** هي "نوع من أنواع التعليم المدمج ويقصد بها قلب مهام التعلم بين الفصل والمنزل، بحيث يقوم المعلم بإعداد الدرس عن طريق فيديو ليطلع الطالب عليه في المنزل، ومن ثم يقومون بأداء الأنشطة التي كانت واجبات منزلية في الفصل". (Hung, ٢٠١٥, p.٨٢).

**مهارات الكتابة الإبداعية:** يعرفها ماكفي (Mcvey, ٢٠٠٨, p.٢٨٩) مجموعة مهارات لغوية يعبر من خلالها الكاتب عن مشاعره وأحساسه وانفعالاته، وما يدور في خاطره من أفكار، وما يمر به من مواقف وخبرات وذلك بأسلوب أدبي يتسم بجمال التعبير ودقة التصوير وقوة الخيال". وتقاس اجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة على اختبار الكتابة الإبداعية المعد لأغراض هذه الدراسة والذي يتكون من المهارات الفرعية التالية

**الطلاقة (Fluency):** تعرف بأنها "القدرة على توليد أكبر عدد من الأفكار" (Sarnat, ٢٠١٢, p. ٤).

**المرونة (Flexibility):** تعني "حرية الذهن في الحركة للتعديل أو التغيير في موقف أو مشكلة لإعطاء حلول مختلفة له" (Baer & Kaufman, ٢٠١٢, p. ٢١).

**الأصالة (Originality):** تعرف الأصالة بأنها "القدرة على إبداء أو توليد أفكار جديدة، وفريدة، وخلقة" (Sarnat, ٢٠١٢, p. ٥).

## حدود الدراسة

١. الحدود الموضوعي: تدريس وحدتي "Modern life and places" من مقرر اللغة الإنجليزية المطور لصف الثاني الثانوي، وقياس بعض مهارات الكتابة الإبداعية (الطلاق، المرونة، الأصالة، التفاصيل أو التوسيع)، واتجاه طالبات المجموعة التجريبية نحو استخدام الصف المقلوب في تعلم مهارات الكتابة الإبداعية.
٢. الحدود الزمنية: طُبِقت الدراسة الحالية - بفضل الله تعالى - في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٧/١٤٣٨ هـ.
٣. الحدود المكانية: طُبِقت الدراسة الحالية بالمدرسة السادسة عشر الثانوية بحي الحمراء بمدينة مكة المكرمة.
٤. الحدود البشرية: تم اختيار عينة عشوائية تتكون من (٥٢) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة مكة المكرمة، موزعات على مجموعتين (تجريبية - ضابطة) منهج وإجراءات الدراسة.

**منهج الدراسة** : تم إتباع المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمناسبتها لأغراض الدراسة الحالية

**أفراد الدراسة** : تم تطبيق هذه الدراسة على عينة مكونة من (٥٢) طالبة، ٢٦ طالبة في المجموعة التجريبية و ٢٦ طالبة في المجموعة الضابطة من احدى المدارس الثانوية في مدينة مكة المكرمة في العام الجامعي للعام الدراسي ١٤٣٧/١٤٣٨ هـ

## أدوات الدراسة وموادها البحثية

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية واختبار فرضياتها؛ استخدمت الدراسة الأدوات والممواد البحثية التالية:

- ١- اختبار مهارات الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية لطالبات الصف الثاني الثانوي .
- ٢- مواد المعالجة التجريبية والمتمثلة في: مقاطع الفيديو على قنوات اليوتيوب، ودليل المعلمة.

## (٢) اختبار مهارات الكتابة الإبداعية

قامت الباحثتان بإعداد اختبار مهارات الكتابة الإبداعية (Creative Writing Test) في ضوء عدد من الخطوات التي وردت في عدد من الأدبيات التي تناولت كيفية إعداده، مثل: عبدالباري (٢٠١٠، ص ٣١١-٣٠٩)؛ ودراسة هيماتي وسلطان بور & (Hemmati & Soltanpour, ٢٠١٢)، وقد تمثلت الخطوات فيما يلي: تحديد الغرض من الاختبار وتحديد محتوى الاختبار و صياغة فقرات الاختبار وإعداد الاختبار في صورته الأولية و صياغة تعليمات الاختبار وتحديد آلية تقييم أداء اختبار الكتابة الإبداعية وتقدير درجات الطالبة . والتاكد من صدق المحكمين للاختبار وكذلك التأكد من ثبات الاختبار : من خلال معامل ألفا كرونباخ وقد تراوحت قيمه بين (٠.٩٤ إلى ٠.٨٦)، فيما بلغت قيمة معامل الفا - كرونباخ لمهارات الكتابة الإبداعية كل (٠.٩٧). كما تم تحديد زمن الاختبار في ٦٠ دقيقة . والتاكد من وضوح تعليمات الاختبار وخارج الاختبار في صورته النهائية .

## مواد الدراسة

**أولاً: مقاطع الفيديو التعليمية:** اتبعت الباحثتان في هذه الدراسة نموذج التصميم التعليمي ADDIE لتوظيف استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تدريس مهارات الكتابة الإبداعية، وذلك على النحو التالي:

- ١) **مرحلة التحليل :** تضمنت هذه المرحلة الخطوات التالية:
  - أ) **تحديد المشكلة وتحليل الاحتياجات ،** من خلال مقارنة الوضع القائم بالوضع المراد تحقيقه ومحاولة إيجاد الحلول لتحسين الوضع الراهن ، حيث تضمن الوضع الراهن تركيز مقرر اللغة الإنجليزية على الجانب المعرفي ، وتركيز المقرر على أنشطة وتدريبات تقليدية ، وكثرة عدد الطالبات داخل الصف ، والنقص الحاد في التجهيزات التعليمية والفنية والمخترفات اللغوية ، وقلة الفرص التدريبية المتاحة لمعظمات اللغة الإنجليزية لتطوير مهاراتهن الكتابية الإبداعية ، وعدم توجه وزارة التعليم لاستخدام التعليم الإلكتروني والتقنيات والاستراتيجيات الحديثة في عملية التعليم والتعلم.
  - ب) **تحديد الهدف العام:** حدد الهدف العام من استخدام استراتيجية الصف المقلوب، وهو تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في مقرر اللغة الإنجليزية لطالبات الصف الثاني الثانوي، والمنتظمات في العام الدراسي ١٤٣٧هـ-١٤٣٨هـ، واللائي تتجاوز أعمارهن ١٦ سنة، حيث توفرت متطلبات

الدراسة لديهن والمتمثلة في توفر أجهزة ذكية أو أجهزة حاسب آلي شخصية، واتصال جيد بشبكة الإنترنت، وكذلك قدرة على التعامل مع الإنترنت، بحيث يكون المحتوى العلمي للمقرر متاح الكترونياً تستطيع الطالبة تحميله ومشاهدته، والرجوع إليه بأي وقت، على أن يكون تحميل هذه المقاطع خاص بطلبات المجموعة التجريبية .

ج) تحديد المتطلبات: وتمثل في برنامج لعمل مقاطع الفيديو التعليمية -برنامج تسجيل الصوت-جهاز كمبيوتر؛ وهو الوسيط الذي سيتم عليه عملية الإعداد والمونتاج والنشر-برنامج لضبط الصوت- اضافة على الإنترنت.

#### ٢) مرحلة التصميم :Design

وهي المرحلة التي تم فيها وضع الموصفات والإجراءات للخطة المقترحة لتنفيذ العملية التعليمية، والخطوط العريضة لما ينبغي أن يحتويه البرنامج من أهداف إجرائية ومادة علمية وأنشطة وتدريبات والموصفات والإجراءات للخطة المقترحة لتنفيذ العملية التعليمية، وتضمنت هذه المرحلة الخطوات التالية:

أ) تحديد الأهداف الإجرائية الخاصة بتدريس كل مهارة رئيسة: أعدت قائمة بالأهداف السلوكية لمهارات الكتابة الإبداعية (الطلاق، المرونة، الأصالة، التفاصيل).

الطلاق: أن تعبر الطالبة عن كل فكرة رئيسة بأكبر عدد من الجمل والعبارات المناسبة، وأن تقترح أكبر عدد من العنوانين المناسبة للنص المكتوب ، وأن تستخدم مفردات مناسبة لموضوع التعبير الكتابي، وأن تكتب مقدمة مناسبة لأن يبدأ بها موضوع التعبير الكتابي ، وأن تكتب نهاية مناسبة لموضوع التعبير الكتابي.

المرونة: أن تكتب الطالبة أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة المناسبة للموضوع ، وتقسر موقف معين أو موضوع أو حدث معين بوجهات نظر مختلفة ، وأن تكتب حلول مبتكرة لمشكلة المطروحة . وفيما يتعلق بالأصالة فتضمنت المتطلبات أن تقترح الطالبة عدداً من الأفكار المختلفة وغير المألوفة حول النص المكتوب.

اما التفاصيل: فيطلب من الطالبة أن تضيف تفاصيل للنص تسهم في تجويهه، وتدعم الطالبة كتابتها بالشواهد والأمثلة.

**ب) تحديد المحتوى:** اختيرت الوحدتان السادسة والسابعة من وحدات الفصل الدراسي الثاني من مقرر اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي *Traveler*. وتضمن المحتوى عدداً من الدروس والتدريبات التي تهدف إلى تربية مهارات الكتابة الإبداعية للطلاب، حيث اشتمل على ١٠ عشر موضوعات يشاهدها الطلاب ثم توجه إليهم بعض الأسئلة كتقويم. لا يتجاوز طول كل مقطع فيديو عشر دقائق.

**ج) تحديد طرق وأساليب التدريس المستخدمة:** تم اختيار عدد من أساليب التدريس كأسلوب التعلم الذاتي، والحوار والمناقشة و التعلم التعاوني والعصف الذهني.

**د) تحديد أسلوب التقويم:** حيث اعتمد التقويم القبلي المتمثل في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية. والتقويم تكويني والمتمثل في أسئلة قصيرة يتم تقديمها للطلاب في مقطع الفيديو التعليمي؛ والتقويم الخاتمي وتمثل في التطبيق البعدى لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية .

### **:Development مرحلة التطوير ٣**

وهي المرحلة التي تم فيها ترجمة عملية التصميم من مخطط وسيناريوهات إلى مواد تعليمية عن طريق تطوير التقنيات التعليمية التي ستستخدم فيه، والمصادر الداعمة، وتضمنت هذه المرحلة الخطوات التالية:

**أ) إنشاء العروض التقديمية:** قبل الشروع في إنشاء مقاطع الفيديو قامت الباحثان ب: ▪ إنشاء عرض تقديمي على برنامج نوفيو Knovio، ويعنى بالدرجة الأولى بالعروض التقديمية؛ حيث يتيح إمكانية إرفاق الصور والنصوص والأصوات إلى المشروع، بالإضافة إلى المؤثرات الحركية والصوتية بطريقتها ومدتها وغيرها .

**ب) إنشاء التسجيل الصوتي المنسجم مع العروض ودمجها مع الشرائح -تصدير العمل Audio File:** تم تصدير جميع الملفات في صورة الملف من النوع MP3، وقد تم اعتماد صيغة MP3 وذلك لجودتها العالية وقلة حجمها مقارنة بالصيغ الأخرى.

**ج- تحويل العرض التقديمي إلى فيديو:** عند تسجيل العرض التقديمي، تم حفظ كل العناصر الخاصة به (السرد والحركة وحركات المؤشر والتوقيرات والصوت، وما إلى ذلك) في العرض التقديمي نفسه. وأصبح العرض التقديمي مقطع فيديو يمكن للطلاب مشاهدته.

- د- اختبار العمل: تم التحقق من صدق العمل وجودته عن طريق عرض مقاطع الفيديو التعليمي على مجموعة من المختصين في اللغة الإنجليزية، وتقنيات التعليم للتأكد من مراعاتها للمعايير الفنية والتربوية، ومناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة، كما تم اختبار مقاطع الفيديو على عينة من طلابات الصف الثاني الثانوي غير عينة البحث الأصلية.
- ه- إنشاء قناة تعليمية خاصة على اليوتيوب: ورفع المواد التعليمية عليها قامت الباحثتان بإنشاء قناة خاصة تحمل اسم Eman Rayes، وأضافت صورة دالة على نشاط القناة مع وصف تقديمها لها (ملحق رقم ١٩)، وفيما يلي رابط القناة الخاصة:

[https://www.youtube.com/channel/UCayP2dXgFwoGZalJlFEkKFg?view\\_a\\_s=subscriber](https://www.youtube.com/channel/UCayP2dXgFwoGZalJlFEkKFg?view_a_s=subscriber)

وقد قامت جميع طلابات المجموعة التجريبية بالاشتراك في القناة وتفعيل التبيهات والاشعارات عند قيام الباحثتان بإرسال مقاطع الفيديو على القناة.

#### ٤) مرحلة التنفيذ: Implementation

وهي المرحلة التي نفذ فيها التعلم باستخدام استراتيجية الصف المقلوب فعلياً ابتداءً من تاريخ ١٤٣٨-٥-١٦ على المجموعة التجريبية، إذ تناول البرنامج عشر مقاطع فيديو تعليمية لمهارات الكتابة الإبداعية لوحدي (modern life, places) قدمت لطلابات المجموعة التجريبية بهدف تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لديهن،

٥) مرحلة التقويم وتم من خلال التقويم البنائي المستمر لجميع مراحل النموذج التعليمي، والتقويم الختامي يأتي في نهاية البرنامج.

#### ثانياً: دليل المعلمة:

تم إعداد دليل لمعلمة اللغة الإنجليزية يُمكنها من إنشاء قناة تعليمية؛ كما يمكنها من استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تدريس مهارات الكتابة الإبداعية لكل من وحدي (places) وقد تضمن الدليل مقدمة ، وإطار مرجعي شامل حول استخدام استراتيجية الصف المقلوب وكيفية السير في تفزيذ الدرس باستخدام هذه الاستراتيجية ، فضلاً عن موضوعات الوحدتين، حيث اشتمل كل درس على: الأهداف السلوكية، محتوى التعلم، الوسائل المستخدمة في

الدرس، طرق التدريس المتبعة، العرض، التقويم، أوراق العمل ، وقد تم عرض الدليل على عدد من المحكمين ، وتم الأخذ بآرائهم.

### تكافؤ المجموعتين في الاختبار القبلي:

للحقيق من تكافؤ مجموعتي الدراسة تم تطبيق اختبار مهارات الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية قبلياً على مجموعتي الدراسة، وللتعرف الى دلالة الفروق بين متوسطات أداء الطالبات لكل مهارة من مهارات الكتابة الإبداعية وعلى الدرجة الكلية للاختبار ، تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين ، وجاءت النتائج على النحو الموضح في جدول رقم (١٧).

جدول رقم (١٧)

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للفروق في التطبيق القبلي للمتوسطات الحسابية للمهارات الرئيسية لـ (اختبار الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية) بين مجموعتي عينة الدراسة

اختبار الكتابة الإبداعية لمهارة:	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي المتحقق	نسبة المتوسط الحسابي المتحقق	درجة المهارة	قيمة الانحراف المعياري اختبار (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	متوسط الاختلاف ونسبة
١ - الطلاقة	التجريبية	٢٦	٣٦.٢	١.٨١	٠٠٤٩	Acceptable	٥٠	٠٠٤٤	٠٠٥٤ % ١.١
	الصابطة	٢٦	٣٥.٢	١.٧٦	٠٠٣٨	Weak	٥٠	غ.د.*	٠٠٣٨
٢ - المرونة	التجريبية	٢٦	٣٥.٦	١.٧٨	٠٠٤٦	Weak	٥٠	٠٠٦٨	٠٠٨٢ % ١.٦
	الصابطة	٢٦	٣٣.٩	١.٧٠	٠٠٤١	Weak	٥٠	غ.د	٠٠٤١
٣ - الأصالة	التجريبية	٢٦	٣٠.٢	١.٥١	٠٠٥٦	Weak	٥٠	٠٠٩٣	٠١١٦ % ٢.٣
	الصابطة	٢٦	٢٧.٩	١.٤٠	٠٠٢٨	Weak	٥٠	غ.د	٠٠٢٨
٤ - التفاصيل	التجريبية	٢٦	٣٧.٣	١.٨٦	٠٠٥٨	Acceptable	٥٠	٠٠٦٥	٠٠٩٦ % ١.٩
	الصابطة	٢٦	٣٥.٤	١.٧٧	٠٠٤٩	Weak	٥٠	غ.د	٠٠٥٢١
٥ - مهارات الكتابة الإبداعية الكلية	التجريبية	٢٦	٣٥.٣	١.٧٦	٠٠٤٧	Weak	٥٠	٠٠٦٨	٠٠٧٨ % ١.٦
	الصابطة	٢٦	٣٣.٧	١.٦٨	٠٠٣٥	Weak	٥٠	غ.د	٠٠٥٠١

\*غ.د. قيمة الاختبار غير دالة إحصائياً عند أي مستوى من المستويات الإحصائية المعروفة.

يتضح من الجدول رقم (١٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة (التجريبية والصابطة)، في التطبيق القبلي عند مهارات الكتابة الإبداعية (الطلاق، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل) وبالنسبة لمهارات الكتابة الإبداعية

كل

ولقد تمت عملية تصنيف درجات مهارات (اختبار الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية) لمجموعتي عينة الدراسة الكلية والواردة بالجدول أعلاه بناء على قيم المتوسط الحسابي ونسبته المئوية والحدود الحقيقية له في ضوء قانون المدى والمسافة بين فئات مقياس أداة الدراسة بحيث يمكن اعتبار الدرجات على النحو التالي :

٥ - Excellent: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (أعلى من أو يساوي ٤٠٪) أو بنسبة مئوية أعلى من أو يساوي ٨٤٪) و ٤ - Very Good: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي تتراوح فيما بين (أقل من ٦٨٪ - ٨٤٪) و ٣ - Moderate: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي تتراوح فيما بين (أقل من ٣٠٪ - ٢٦٪) أو بنسبة مئوية تتراوح فيما بين أقل من ٥٢٪) و ٢ - Acceptable: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي تتراوح فيما بين (أقل من ٢٦٪ - ١٨٪) أو بنسبة مئوية تتراوح فيما بين أقل من ٣٦٪) و ١ - Weak: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (أقل من ١٨٪) أو بنسبة مئوية أقل من ٣٦٪).

### خطوات التطبيق الميداني للدراسة وإجراءاتها : Study Procedure

بعد التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة، قامت الباحثان بتطبيق الاختبار القبلي على طالبات مجموعات الدراسة يوم الأحد بتاريخ (١٤٣٨/٥/١٥) ثم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية الصف المقلوب، والمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، لمدة شهر تقريباً بمعدل ثلاثة حصص أسبوعياً، ابتداءً من تاريخ (١٤٣٨/٥/١٦)،، تم تطبيق الاختبار البعدي على طالبات مجموعات الدراسة (التجريبية والضابطة) بتاريخ (١٤٣٨/٦/١٧) وبعد ذلك جرى تصحيح الاختبار .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل استقرار ومعامل الصدق الارتباطي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية، واختبار "ت" لعينتين مستقلتين T-Independent Samples test للتعرف إلى دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أداء عينة الدراسة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية. واختبار تحليل التباين المصاحب Analysis of Covariance لاختبار دلالة

الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة للمتوسطات البعدية لدرجات معدل تقدير مستوى الأداء للمصححة الأولى والمصححة الثانية في اختبار الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية، وتحليل التباين

المصاحب (ANCOVA)

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها.

للإجابة عن السؤال الأول وهو: ما فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تتميم مهارة الطلاقة في الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة، في كل من التطبيق القبلي والبعدي بالنسبة لمهارة الطلاقة وفقاً للجدول رقم (٢٠).

جدول رقم (٢٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة، في كل من التطبيق القبلي والبعدي لمهارة الطلاقة

الضابطة (٢٦ = ن)		التجريبية (٢٦ = ن)		المجموعة		اختبار الكتابة الإبداعية لمهارة: الطلاقة
بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	القياس (التطبيق)		
٢.٣٢	١.٧٦	٤.١٥	١.٨١	المتوسط الحسابي المتحقق		١ - الطلاقة
% ٤٦.٤	% ٣٥.٢	% ٨٣.١	% ٣٦.٢	نسبة المتوسط الحسابي المتحقق		
Acceptable	Weak	Very Good	Acceptable	درجة المهارة		الانحراف المعياري
٠.٤٤	٠.٣٨	٠.٦١	٠.٤٩			
١.٧	١.٠	٣.٠	١.٠	أقل درجة		أقل درجة

٣٤	٢٦	٥٠	٣٠	أعلى درجة	
١٧	١٦	٢٠	٢٠	المدى	

ويتبين من الجدول السابق رقم (٢٠) أن المتوسط الحسابي للتطبيق البعدى للمجموعة التجريبية لاختبار الكتابة الإبداعية لمهارة الطلقة أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٤١٥) بينما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢٠٣٢). ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين متوسطي درجات طلابات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى ذات دلالة إحصائية، تم اجراء تحليل التباين المصاحب لدرجات طلابات في مهارة الطلقة لمجموعتي الدراسة، ويوضح جدول (٢١) ملخص النتائج التي تم التوصل إليها.

### جدول رقم (٢١)

نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للفرق بين المجموعة التجريبية والضابطة للمتوسطات البعدية لدرجات معدل تقدير مستوى الأداء للمصححة الأولى والمصححة الثانية في اختبار الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية (المهارة الطلقة):

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار (ف)	مستوى الدلالة الإحصائية	مربع إيتا (η²)	حجم التأثير
الموديل المصحح	٥٠.٩٣	٢	٢٥.٤٧	١٧٩.٥٢	٠.٠٠١	٠.٨٨	
التقاطع intercept	٨.٣٨	١	٨.٣٨	٥٩.٠٧	٠.٠٠١	٠.٥٥	
التأثير القبلي (الاختبار)	٧.١٧	١	٧.١٧	٥٠.٥٨	٠.٠٠١	٠.٥١	متوسط
الأثر التجريبي (المجموعة)	٤١.٤٢	١	٤١.٤٢	٢٩١.٩٨	٠.٠٠١	٠.٨٦	كبير

الخطأ	المجموع المصحح	٥٧.٨٨	٦٠٢.٥٩	٤٩	٠١٤		
المجموع			٥٢				
			٥١				
٠.٨٧٥	<b>R Squared</b> <b>(Adjusted</b>		٠.٨٨			<b>R</b> <b>Squared</b> <b>(Squared</b>	

يتضح من النتائج الواردة في الجدول السابق أنه بعد ضبط أثر تطبيق الاختبار القبلي (المتغير المصاحب) بالنسبة لمهارة الطلاقة، فإن قيمة (ف) للأثر التجريبي بين المجموعتين التجريبية والضابطة تساوي (٢٩١.٩٨)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠٠٠١)، وهو أقل من مستوى (٠٠٠٥)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\geq 0.005$ ) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية بالنسبة لمهارة الطلاقة.

وتشير النتائج الواردة في الجدول السابق أن حجم التأثير للمعالجة التجريبية (استخدام الصف المقلوب) باستخدام مربع إيتا ( $\eta^2$ ) بالنسبة لمهارة الطلاقة قد بلغت (٠٠٨٦)، وهي قيمة دالة على حجم تأثير كبير، (أبو علام ٢٠٠٣، ٢٠٠٣-١١٤).

ولمعرفة مقدار الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة واتجاهه في نتائج التطبيق البعدى استخدمت الباحثتان اختبار (LSD) للمقارنات البعدية في الفرق بين المتوسطات البعدية المعدلة لدرجات كل من المجموعة التجريبية والضابطة في مختلف مهارات (الكتابة الإبداعية) عند كل مهارة على حدة.

## جدول رقم (٢٢)

نتائج المقارنات البعدية (LSD) لفرق بين المتوسطات البعدية المعدلة لدرجات معدل تقدير مستوى الأداء للمصححة الأولى والمصححة الثانية في اختبار الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية (لمهارة الطلاقة) بين المجموعة التجريبية والضابطة:

الضابطة	التجريبية	النسبة المئوية للمتوسط المعدل	المتوسط المعدل	المجموعة
*(٣٥.٨٪) ١.٧٩	-	٨٢.٦	٤٠.١٣	التجريبية
-	*(٣٥.٨٪) ١.٧٩	٤٦.٨	٢٠.٣٤	الضابطة

ومن الجدول السابق يتضح وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠٠٥) بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي بمتوسط اختلاف (١.٧٩) ونسبة مئوية (٣٥.٨٪)؛ وجاءت الفروق لصالح طالبات المجموعة التجريبية حيث كان متوسط المعدل لدرجاتهن (٤٠.١٣) ونسبة مئوية (٨٢.٦٪)، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة المعدل (٢٠.٣٤) ونسبة مئوية (٤٦.٨٪).

ويُمكن تفسير تلك النتائج باعتبار أن استخدام استراتيجية الصف المقلوب قد أدى إلى زيادةوعي الطالبات بالمفاسد التي تم طرحها خلال الدروس المختلفة، من خلال الاطلاع المسبق على تلك الدروس في المنزل، وهذا أدى إلى زيادة قدرتهن على التفكير بحرية أكبر لتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار خلال الكتابة، كما أوجد لديهن دافع لتوليد واستدعاء الأفكار بأنفسهن، وبإضافة إلى ذلك فإن عرض المادة التعليمية بشكل منظم عبر مقاطع الفيديو التعليمية قد سهل تذكر الطالبات للمفردات الجديدة واستدعاءها عند الحاجة إليها، كذلك فإن الاتصال بين طالبات المجموعة التجريبية ونقاشهن حول الدروس المقررة قبل عرضها في الصف الدراسي قد ساهم في تبادلهم للمعلومات والأفكار ذات الصلة بتلك الدروس والعمل على إيجاد قدر من التنافس في البحث عن معانٍ وكلمات ذات صلة بما يتم دراسته، وهذا بدوره قد أثرى الحصيلة اللغوية لديهن، وساهم في تنمية مهارات الطلققة المختلفة بما في ذلك الطلققة اللغوية والتعبيرية والفكيرية.

وأتفق تلك النتائج السابقة مع ما أشارت إليه الدراسات التي تناولت استراتيجية الصف المقلوب، ومنها دراسة (Jhonson, ٢٠١٣) من حيث توفير فرص التفاعل بين الأقران أثناء تطبيق تلك الاستراتيجية، ودراسة (Across, ٢٠١٤) التي أشارت إلى زيادة معدل تعاون الزملاء

في عملية التعلم، وقد أنعكس هذان العاملان بدورهما على تتميم مهارة الطلاقة على النحو السابق، ويتحقق ذلك مع نتائج دراسة (Parakash, ٢٠١٣) التي أشارت إلى توظيف الوسائل التعليمية المرئية والمسموعة، على النحو المستخدم في مقاطع الفيديو التعليمية التي تم توظيفها ضمن استراتيجية الصنف المقلوب، يساعد على تحسين قدرات الطلبة في التعبير عن الأفكار، كذلك فقد ساعد استخدام الصنف المقلوب ومقاطع الفيديو التعليمية في التغلب على أحد عوائق الكتابة التعبيرية، ومنها عدم كفاية المفردات أو الحصيلة اللغوية لدى الطلبة، كما أشارت إلى ذلك دراسة (Rababah & Melhem, ٢٠١٥). كما تتفق مع دراسات المطيري (٢٠١٥) والزهراني (٢٠١٥) وآل فهيد (٢٠١٥) التي أظهرت وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الصنف المقلوب في تتميم العديد من المهارات وأنماط التفكير والتحصيل الأكاديمي في المقررات الدراسية المختلفة.

## ١- إجابة السؤال الثاني وتفسيرها ومناقشتها:

لإجابة عن السؤال الثاني وهو: ما فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارة المرونة في الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة، في كل من التطبيق القبلي والبعدي بالنسبة لمهارة الطلققة وفقاً للجدول رقم (٢٣).

## جدول رقم (٢٣)

## الإحصاءات الوصفية ونسبة النمو المتحقق للمتوسطات الكلية للتطبيق القبلي والبعدي لمعدل تقدير مستوى الأداء للمصححة الأولى والمصححة الثانية (المهارة المرونة) لمجموعتي عينة الدراسة

الصابطة (٢٦ = ن)		التجريبية (٢٦ = ن)		المجموعة		اختبار
بعدى	قبلى	بعدى	قبلى	القياس (التطبيق)	الكتابة	الإداسية
						لمهارة:

المتوسط الحسابي المتحقق					٢ - المرونة
% ٤٥.٦	٣٣.٩ %	% ٨٢.٨	٣٥.٦ %	نسبة المتحقق الحسابي	
Acceptable	Weak	Very Good	Weak	درجة المهارة	
الانحراف المعياري					
١.٨	١.٠	٣.٠	١.٠	أقل درجة	
٣.٨	٢.٨	٥.٠	٣.٠	أعلى درجة	
٢.٠	١.٨	٢.٠	٢.٠	المدى	

ويتبين من الجدول السابق رقم (٢٣) أن المتوسط الحسابي في التطبيق البعدى للمجموعة التجريبية لاختبار الكتابة الإبداعية لمهارة المرونة أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٤.١٤) بينما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢.٢٨).

ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة ذات دلالة إحصائية، تم إجراء تحليل التباين المصاحب لدرجات الطالبات في مهارة المرونة لمجموعتي الدراسة، ويوضح جدول (٢٤) ملخص النتائج التي تم التوصل إليها.

#### جدول رقم (٢٤)

نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للفرق بين المجموعة التجريبية والضابطة للمتوسطات البعدية لدرجات مهارة المرونة:

مربع إيتا ( $\eta^2$ ) حجم التأثير	مستوى الدلاله الإحصائية	قيمة اختبار (F)	متوسط المربيعات	درجة الحرية	مجموع المربيعات	مصدر التباین
٠.٨٤	٠.٠٠١	١٢٨.٨٠	٢٣.١٥	٢	٤٦.٣١	الموديل المصحح
٠.٤٨	٠.٠٠١	٤٤.٤٥	٧.٩٩	١	٧.٩٩	التقاطع intercept
٤٥ .٠ تأثير متوسط	٠.٠٠١	٣٩.٧٧	٧.١٥	١	٧.١٥	التغير (الاختبار القبلي)
٠٠٨٠ تأثير كبير	٠.٠٠١	١٩٨.٦٠	٣٥.٧٠	١	٣٥.٧٠	الأثر التجاري (المجموعة)
			٠.١٨	٤٩	٨.٨١	الخطأ
				٥٢	٥٦٩.٩٨	المجموع
				٥١	٥٥.١١٦	المجموع المصحح
٠.٨٣٤	مربع الارتباط المعدل (R Squared Adjusted)		٠.٨٤٠	مربع الارتباط بين المتغيرين (R Squared)		

ويتبين من النتائج الواردة في الجدول السابق إن قيمة (F) للأثر التجاري بين المجموعتين التجريبية والضابطة تساوي (١٩٨.٦٠)، وأن مستوى الدلاله هو (٠.٠٠١)، وهو أقل من مستوى (٠.٠٥)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى ( $\geq 0.005$ ) لصالح المجموعة التجريبية على مهارة المرونة .

وتشير النتائج الواردة في جدول (٢٤) أن حجم التأثير للمعالجة التجريبية (استخدام الصف المقلوب) بالنسبة لمهارة المرونة قد بلغت (٠.٨٠)، وهي قيمة دالة على حجم تأثير كبير (أبو علام ٢٠٠٣، ص ١١٤-١١٥).

ولتحديد مقدار الفرق بين المجموعتين واتجاهه استخدمت الباحثتان اختبار (LSD) للمقارنات البعدية، ويوضح الجدول رقم (٢٥) نتائج المقارنات البعدية (LSD) لفرق بين المتوسطات البعدية المعدلة لدرجات معدل تقدير مستوى الأداء للمصححة الأولى والمصححة الثانية في الاختبار لمهارة المرونة بين المجموعة التجريبية والضابطة

### جدول رقم (٢٥)

نتائج المقارنات البعدية (LSD) لفرق بين المتوسطات البعدية المعدلة لدرجات معدل تقدير مستوى الأداء للمصححة الأولى والمصححة الثانية في اختبار الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية (مهارة المرونة) بين المجموعة التجريبية والضابطة:

الضابطة	التجريبية	*متوسط الاختلاف ونسبة ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠٠٥	النسبة المئوية	المتوسط المعدل	المجموعة
			للمتوسط المعدل		
٣٥.٨) *(%)	١.٧٩	-	٨٢.١	٤.١٠	التجريبية
-	٣٥.٨) *(%)	١.٧٩ -	٤٦.٣	٢.٣١	الضابطة

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠٠٥) بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدى بمتوسط اختلاف ١.٧٩ ونسبة مئوية (٣٥.٨)؛ وجاءت الفروق لصالح طالبات المجموعة التجريبية حيث كان متوسط المعدل لدرجاتهن

(٤٠.١٠) ونسبة مؤوية (٨٢.١٪)، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة المعدل (٢٠.٣١) ونسبة مؤوية (٤٦.٣٪).

ويُمكن تفسير النتائج السابقة باعتبار أن مهارة المرونة تعني تنوع الأفكار التي تأتي بها الطالبة خلال تعبيرها الكتابي وقدرتها على التحول من وجهة نظر إلى أخرى، وهذا التنوع في طرح الأفكار ووجهات النظر المختلفة قد تهيأ للطالبات من خلال مناقشاتهن حول مقاطع الفيديو التعليمية وما تضمنته تلك المقاطع من أفكار ومفاهيم، ومن خلال الاطلاع على الدروس بطريقة غير تقليدية، أصبح أمام الطالبات فرصة لمشاهدة محتوى الدروس والاستماع إليها أكثر من مرة، حسب ظروفهن وامكاناتهن، حتى فهم محتوى تلك الدروس، بعيداً عن التردد والخجل في طلب إعادة الشرح من المعلمة، وقد ساعدهن ذلك على فهم محتوى الدروس بشكل أفضل والوصول إلى قدر من المرونة في النظر إلى موضوع ما أو فكرة معينة برؤى متعددة، والبعد عن حالة الجمود الفكري السائدة في الصفوف التقليدية والقائمة على الدور المركزي للمعلمة من خلال استخدام أسلوب المحاضرة واللقاء لعرض محتوى الدروس. وبالإضافة إلى ما سبق، فإن قيام الطالبات بالاطلاع على المقاطع التعليمية وإدراكهن لدورهن الهام في التعلم والبعد عن الدور السلبي كمتلقيات للمعلومات، قد ساهم في إثراء النقاش الصفي من خلال عرض الطالبات لأفكار متعددة حول المواضيع التي يتم طرحها في غرفة الصف، وتقبل كل طالبة لوجود آراء معارضة لما تطرحه من آراء وأفكار، بشكل يماثل عمليات العصف الذهني، وبصورة بعيدة عن التحيز لفكرة أو طرح معين، وقد تبدت هذه الحالة الفكرية بشكل كبير في مهارات التعبير الكتابي لديهن.

وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الزهراني، ٢٠١٥) من أهمية استراتيجية الصف المقلوب من حيث إثراء النقاش الصفي وطرح العديد من الأفكار ذات الصلة بموضوع الدرس، وما أشارت إليه دراسة Mohammad, Abdulhaq,& Nasir et al, ٢٠١٣؛ Shabaz&Duran, ٢٠١١؛ Ibnain, ٢٠٠٩؛ Okasha, ٢٠١١؛

Rahimi&Nooroozisiam, ٢٠١٣؛ Ghazouni, ٢٠١٤؛ Chippss, ٢٠١٢) حول دور الاستراتيجيات الحديثة في تربية مهارات الكتابة الإبداعية، وكذلك مع ما أشارت إليه دراسة (Chippss, ٢٠١٢؛ في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية. كما تتفق مع دراسات (

٢٠١٤ (Turner, ٢٠١٥؛ Yesterbsky, ٢٠١٤) التي أظهرت وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الصف المقلوب في تربية العديد من المهارات والتحصيل الأكاديمي في المقررات الدراسية المختلفة.

### ٣ - إجابة السؤال الثالث ونتائج الفرض الثالث وتفسيرها ومناقشتها:

لإجابة عن السؤال الثالث وهو: ما فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تربية مهارة الأصالة في الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي؟ وفقاً للجدول رقم (٢٦).

جدول رقم (٢٦)

الإحصاءات الوصفية ونسبة النمو المتحقق للمتوسطات الكلية للتطبيق القبلي والبعدي لоценة تقدير مستوى الأداء للمصححة الأولى والمصححة الثانية (لمهارة الأصالة) لمجموعتي عينة الدراسة.

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المجموعة		اختبار الكتابة الإبداعية لمهارة:	
بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	القياس (التطبيق)			
١.٦٩	١.٣٩	٣.٩٩	١.٥١	المتوسط الحسابي المتحقق		٣ - الأصالة	
٣٣.٨ %	٢٧.٩ %	% ٧٩.٩	% ٣٠.٢	نسبة المتوسط الحسابي المتحقق			
<b>Weak</b>	<b>Weak</b>	<b>Very Good</b>	<b>Weak</b>	درجة المهارة			
٠.٤٩	٠.٢٨	٠.٦٥	٠.٥٦	الانحراف المعياري			

١.٥	١٠٠	٢٠٥	١٠٠	أقل درجة	
٣٠٠	٢٠٠	٥٠٠	٣٠٠	أعلى درجة	
١.٥	١٠٠	٢٠٥	٢٠٠	المدى	

ويتبين من الجدول السابق رقم (٢٦) أن المتوسط الحسابي في التطبيق البعدى للمجموعة التجريبية لاختبار الكتابة الإبداعية لمهارة الأصالة أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٣.٩٩) بينما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١.٦٩). ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية بالنسبة لمهارة الأصالة ذات دلالة إحصائية، تم اجراء تحليل التباين المصاحب لدرجات الطالبات في مهارة الأصالة لمجموعتي الدراسة، ويوضح جدول (٢٧) ملخص النتائج التي تم التوصل إليها.

#### جدول رقم (٢٧)

نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للفرق بين المجموعة التجريبية والضابطة للمتوسطات البعدية لدرجات معدل تقدير مستوى الأداء للمصححة الأولى والمصححة الثانية في اختبار الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية (لمهارة الأصالة):

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار (ف)	مستوى الدلالة الإحصائية	ربع إيتا (η²)	حجم التأثير
الموديل المصحح	٤٢.٤١	٢	٢١.٢١	٩١.٢٦	٠.٠٠١	٠.٧٩	
التقاطع intercept	٩.٦٣	١	٩.٦٣	٤١.٤٣	٠.٠٠١	٠.٤٦	

٠٠٣١ تأثير متوسط	٠٠٠١	٢٢٠.٣٠	٥.١٨	١	٥.١٨	التغير (الاختبار القبلي)
٠٠٧٤ تأثير متوسط	٠٠٠١	١٤٢٠.٣٨	٣٣٠٠٨	١	٣٣٠٠٨	الأثر التجريبي (المجموعة)
			٠.٢٣	٤٩	١١٠.٣٩	الخطأ
				٥٢	٣٨٨٠.٨٧	المجموع
				٥١	٥٣٠.٨٠	المجموع المصحح
٠.٧٨	R Squared (Adjusted)	مربع الارتباط المعدل (Adjusted)	٠.٧٩	R Squared (Squared)	مربع الارتباط بين المتغيرين (Squared)	

ويتضح من الجدول السابق ان قيمة (ف) للأثر التجريبي بين المجموعتين التجريبية والضابطة تساوي (١٤٢٠.٣٨)، وهي قيمة ذات دلالة عند مستوى (٠٠٠١)، وهو أقل من مستوى (٠٠٥)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية بالنسبة لمهارة الأصالة. وتشير النتائج الواردة في جدول (٢٧) أن حجم التأثير للمعالجة (استخدام الصف المقلوب) بالنسبة لمهارة الأصالة بلغ (٠٠٧٤)، وهي قيمة دالة أبو علام (٢٠٠٣، ص ١١٥-١١٤)؛ من أن القيمة التي تكون أكبر من (٠٠٢) وأقل من (٠٠٨)؛ تدل على أن لها حجم تأثير متوسط.

ولتحديد مقدار الفرق بين المجموعتين واتجاهه استخدمت الباحثتان اختبار (LSD) للمقارنات البعدية، ويوضح الجدول رقم (٢٨) نتائج المقارنات البعدية (LSD) لفرق بين المتوسطات البعدية المعدلة لدرجات معدل تقدير مستوى الأداء للمصححة الأولى والمصححة الثانية في الاختبار لمهارة الأصالة بين المجموعة التجريبية والضابطة.

جدول رقم (٢٨)

نتائج المقارنات البعدية (LSD) للفرق بين المتوسطات البعدية المعدلة لدرجات معدل تقدير مستوى الأداء للمصححة الأولى والمصححة الثانية في اختبار الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية (المهارة الأصلية) بين المجموعة التجريبية والضابطة:

الضابطة	التجريبية	٠٠٥	٠٠٥	النسبة	المتوسط	المجموع
				المتوسط		
٤٢.٢ (%) ٢.١١ *	-	-	٧٦.٩	٣.٨٤	التجريبية	
-	٤٢.٢ (%) ٢.١١ *	-	٣٤.٧	١.٧٣	الضابطة	

ومن الجدول السابق يتضح وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠٠٥) بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدى بمتوسط اختلاف (٢.١١) ونسبة مئوية (٤٢.٢٪)؛ وجاءت الفروق لصالح طالبات المجموعة التجريبية حيث كان متوسط المعدل لدرجاتها (٣.٨٤) ونسبة مئوية (٧٦.٩٪)، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة المعدل (١.٧٣) ونسبة مئوية (٣٤.٧٪)

ويُمكن تفسير النتائج السابقة الخاصة بمهارة الأصلية، في ضوء ما تميز به استخدام استراتيجية الصنف المقلوب من إيجاد مادة تعليمية تميزت بعناصر الجذب والتشويق، وذلك عبر مقاطع الفيديو التعليمية التي ساهمت في دعم التعلم الذاتي لطالبات المجموعة التجريبية ، وقد أُوجد هذا الأمر قدرًا من التنافس بين الطالبات للوصول إلى أفكار تتميز بالجدة والأصلية، وتبدى ذلك في حرص كل طالبة على عرض أفكار تختلف عما يتم طرحه من قبل زميلاتها كنوع من التميز والحرص على إثبات الذات، وساعد ذلك على تعامل الطالبات مع الموقف التعليمي بصورة أكثر حيوية، وساهم في زيادة دافعيتهن للتعلم، وظهر ذلك في نسبة المشاركة العالية لطالبات المجموعة التجريبية في كافة الأنشطة التعليمية التي يتم عرضها داخل الصنف، وقد ساعد استخدام استراتيجية الصنف المقلوب ومشاهدة مقاطع الفيديو التعليمية قبل الحصة، ثم الاشتراك في الحوار

والأنشطة الصحفية على إكساب الطالبات القدرة على إثارة أسئلة خارج النطاق التقليدي لما يتم طرحه من أسئلة ضمن البيئات التعليمية التقليدية، ومرجع ذلك أن الطالبات يأتين إلى غرفة الصف وقد مررن بأنشطة إثرائية وتعلمية من خلال مشاهدة المقاطع التعليمية في المنزل، وقد تميزت تلك الأنشطة بالتنوع والحرص على ترتيب الأفكار المطروحة، وقد أوجد هذا الثراء والتنوع مهارة في طرح أفكار جديدة وأصيلة أثناء النقاش الصفي لتلك الأنشطة التعليمية.

ويلاحظ بالنسبة للنتائج السابقة الخاصة بمهارة الأصالة أن حجم تأثير استخدام الصف المقلوب في تربية مهارة الأصالة قد جاء بمستوى متوسط، ويمكن تفسير ذلك في ضوء النظر إلى مهارة الأصالة باعتبارها أكثر المهارات ارتباطاً بالتفكير الإبداعي والكتابة الإبداعية، وبالتالي فإن الحاجة إلى تمييزها بشكل أكبر قد يتطلب وقتاً أكبر مما أتيح لطالبات المجموعة التجريبية، وانتفقت النتائج السابقة مع ما توصلت إليه دراسة (Ghazouni, ٢٠١٤) في دور التقنية كأحد العوامل الخارجية في تربية تلك المهارات، وقد تحققت في تجربة استخدام استراتيجية الصف المقلوب، كذلك اتفقت تلك النتائج مع دراسة (Akdal & Sahin, ٢٠١٤) والتي أشارت إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية في مهارة الأصالة. كما تتفق مع دراسات (الحربي والشميري & Al-Harbi, ٢٠١٦؛ Karimi, ٢٠١٧؛ Alshumaimeri, ٢٠١٦) التي أظهرت وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الصف المقلوب في تربية العديد من المهارات وأنماط التفكير والتحصيل الأكاديمي في المقررات الدراسية المختلفة.

#### ٥ - إجابة السؤال الرابع وتفسيرها ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الرابع وهو: ما فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تربية مهارات الكتابة الإبداعية لكل باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة، في كل من التطبيق القبلي والبعدي بالنسبة (لمهارات الكتابة الإبداعية كل) وفقاً للجدول التالي رقم (٣٢).

جدول رقم (٣٢)

مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة ذي قار المجلد (١١) العدد (٣) ٢٠٢١  
 JOURNAL OF THE COLLEGE OF EDUCATION FOR HUMANITIES Vol (11) No.(3) ٢٠٢١  
 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة، في كل من التطبيق القبلي  
 والبعدي بالنسبة (المهارات الكتابة الإبداعية ككل)

						المجموعة	اختبار الكتابة الإبداعية لمهارة:
						القياس (التطبيق)	
بعدى	قبلى	بعدى	قبلى			المتوسط الحسابي المتحقق	
٢.٢٣	١.٦٨	٤.١٦	١.٧٦			نسبة الحسابي المتحقق	
% ٤٤.٦	% ٣٣.٧	% ٨٣.٢	% ٣٥.٣			نسبة الحسابي المتحقق	
<b>Acceptable</b>	<b>Weak</b>	<b>Very Good</b>	<b>Weak</b>			درجة المهارة	٥ - مهارات الكتابة الإبداعية ككل
٠.٤٢	٠.٣٥	٠.٦٠	٠.٤٧			الانحراف المعياري	
١.٨١	١.٠٠	٣.٠٨	١.١٢			أقل درجة	
٣.٥٤	٢.٦٢	٥.٠٠	٣.٠٠			أعلى درجة	
١.٧٣	١.٦٢	١.٩٢	١.٨٨			المدى	

ويتبين من الجدول السابق رقم (٣٢) أن المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية لاختبار الكتابة الإبداعية ككل أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٤.١٦) بينما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢.٢٣). ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين متوسطي درجات طلابات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية ذات دلالة

إحصائية، تم اجراء تحليل التباين المصاحب لدرجات الطالبات الكلية لمجموعتي الدراسة، ويوضح جدول (٣٣) ملخص النتائج التي تم التوصل إليها.

### جدول رقم (٣٣)

نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للفرق بين المجموعة التجريبية والضابطة للمتوسطات البعدية لدرجات (اختبار الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية) للمهارات كل:

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار (ف)	مستوى الدلاله الإحصائية	ربع إيتا (η²)	حجم التأثير
الموديل المصحح	٤٨.٧٥	٢	٢٤.٣٨	١٨٣.٥٦	٠.٠٠١	٠.٨٨	
التقاطع intercept	٦.٩٣	١	٦.٩٣	٥٢.١٨	٠.٠٠١	٠.٥٢	
التأثير القبلي (الاختبار)	٦.٩٧	١	٦.٩٧	٥٢.٤٦	٠.٠٠١	٠.٥٢	تأثير متوسط
الأثر التجريبى (المجموعة)	٣٨.٢٣	١	٣٨.٢٣	٢٨٧.٨٥	٠.٠٠١	٠.٨٥	تأثير كبير
الخطأ	٦.٥١	٤٩	٠.١٣				
المجموع	٥٦٣.٧٩٦	٥٢					
المجموع المصحح	٥٥.٢٦	٥١					
مربع الارتباط بين المتغيرين (R Squared Squared)		٠.٨٨	مربع الارتباط المعدل (Adjusted)	R Squared	٠.٨٧		

ويتبين من النتائج في الجدول السابق إن قيمة (ف) للأثر التجريبي بين المجموعتين التجريبية والضابطة (٢٨٧.٨٥)، وهي قيمة ذات دلالة عند مستوى (٠٠٠١)، وهو أقل من مستوى (٠٠٥)، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية.

وتشير النتائج الواردة في جدول (٣٣) أن حجم التأثير للمعالجة التجريبية (استخدام الصف المقلوب) بالنسبة للدرجة الكلية على اختبار مهارات الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية بلغ (٠.٨٥)، وهو حجم تأثير كبير أبو علام (٢٠٠٣، ص ١١٤-١١٥).

ولتحديد مقدار الفرق بين المجموعتين واتجاهه استخدمت الباحثان اختبار (LSD) للمقارنات البعدية، كما يوضحه الجدول رقم (٣٤)

جدول رقم (٣٤)

نتائج المقارنات البعدية (LSD) لفرق بين المتوسطات البعدية المعدلة في الدرجة الكلية لـ (اختبار الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية) للمهارات كل بين المجموعة التجريبية والضابطة:

الضابطة	التجريبية	المجموع	المعدل	المتوسط للمتوسط	النسبة المئوية
*(٣٧.٢٪) ١.٨٦	-	٤٠.٢	٨٢.٥	٠٠٥	٣٧.٢٪
-	*(٣٧.٢٪) ١.٨٥	٢٠.٢٧	٤٥.٣	٠٠٥	٣٧.٢٪

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠٠٥) بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدى بمتوسط اختلاف (١.٨٥) ونسبة مئوية (٣٧.٢٪)؛ وجاءت الفروق لصالح طالبات المجموعة التجريبية حيث كان متوسط المعدل لدرجاتها

(٤٠.١٢) ونسبة مؤوية (٨٢.٥ %) بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة المعدل

(٤٥.٣ %) ونسبة مؤوية (٢٠.٢٧ %)

يمكن تقدير فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية المهارات السابقة ومهارات الكتابة الإبداعية ككل باللغة الإنجليزية إلى مناسبة استراتيجية الصف المقلوب لكافية أنماط التعلم السمعية والبصرية والحركية، من خلال مشاهدة مقاطع الفيديو والاستماع إليها والكتابه حول الأفكار التي يتم مناقشتها، وهذا ساعد على مخاطبة وإثارة اهتمام طالبات المجموعة التجريبية بصورة كبيرة والتخطيط الجيد للمادة التعليمية الواردة ضمن مقاطع الفيديو والتعليمية والحرص على تضمينها أنشطة منوعة تعمل على إثارة اهتمام الطالبات، وتناسب مع مهارات الكتابة الإبداعية المسته فضلا عن تغيير دور كل من الطالبة والمعلمة، فلم تعد المعلمة المصدر الوحيد للمعلومات ، واتفقت النتائج مع دراسات (آل فهيد، ٢٠١٤؛ Al-Harbi & Hao, ٢٠١٦) من حيث فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية بعض المتغيرات المرتبطة بتعلم اللغة الإنجليزية، كما تتفق مع ما أشارت إليه دراسة كل من: (البنيان، ٢٠١١؛ Mohammad, Abdulhaq, & Okasha, ٢٠٠٩؛ Ibnaïn, ٢٠١١؛ ساهباز ودوران، ٢٠١١؛ Rahimi & Nooroozisiam, ٢٠١١؛ sahbaz & Duran, ٢٠١١؛ رحيمي ونورزسيام، ٢٠١٣؛ باراكاش، ٢٠١٣؛ Prakash, ٢٠١٣؛ Elbehery, ٢٠١٣؛ البجيري، ٢٠١٣؛ رباعية وملحم، ٢٠١٣؛ بخصوص ضرورة تبني استراتيجيات حديثة لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية.

## ثانياً: التوصيات والمقترنات .

في ضوء نتائج الدراسة الحالية تتقدم الباحثان بعض التوصيات والمقترنات ومنها:

١. قيام إدارات التعليم في المناطق المختلفة بعقد دورات تدريبية وورش عمل لمعملات اللغة الإنجليزية بمراحل التعليم العام؛ تحت إشراف مدربات مؤهلات لتعريفهن باستراتيجية الصف المقلوب، وتدريبهن على انشائها وتوظيفها في التدريس.
٢. تشجيع المعلمات على استخدام استراتيجية الصف المقلوب وتبنيها في تعليم مهارات اللغة الإنجليزية الأخرى.

٣. إنشاء شبكة تدريب إلكترونية لتدريب المعلمين/المعلمات على جميع المستحدثات التكنولوجية والتربيوية والاتجاهات الحديثة في التعليم باستخدام الشبكات الاجتماعية social networks مثل الفيس بوك face book وتوiter Youtube واليوتيوب
- ٤- إجراء دراسات للكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية العديد من المهارات المرتبطة بتعلم اللغة الإنجليزية منها مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية، ومهارات التحدث والاستماع وإجراء دراسات على مراحل تعليمية مختلفة.

## قائمة المراجع

### - المراجع العربية:

- أبو جلبة، منيرة. (٢٠١٥). فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة باستخدام موقع ادمودو في تنمية التفكير الإبداعي والاتجاهات نحو مادة الأحياء لدى طالبات المرحلة الثانوية بالرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الامام محمد بن سعود، كلية العلوم الاجتماعية. قسم المناهج وطرق تدريس.
- أبو علام، رجاء محمد. (٢٠٠٣). التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام برنامج SPSS. القاهرة: مكتبة الفلاح.
- أحمد، سناء. (٢٠١١). فاعلية استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة على تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية والدافع للإنجاز لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. المجلة التربوية بجامعة سوهاج، (٣٠)، ٨٣-١٤٤.
- البديوي، أحمد محمد علي. (٢٠١٢). أثر برنامج محوسب قائم على النشاطات اللغوية في تحسين الكتابة الإبداعية والتحدث باللغة العربية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك: كلية التربية. الأردن.

البصيص، حاتم حسين. (٢٠١١). تنمية مهارات القراءة والكتابة: استراتيجيات متعددة- للتدريس والتقويم. الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق.

الحارثي، سامية. (٢٠١٥). استخدام مذكرات الكتابة التأملية في تنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى: كلية التربية.

الحربي، خالد بن هديبان هلال. (٢٠١٥). برنامج مقترن لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة، مصر، (١٦٥)، ٢١٧-٢٤٧.

الزهراوي، أحمد جار الله. (٢٠١٢). فاعلية التدريس التأمل في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لطلاب الصف الثالث المتوسط. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى: كلية التربية.

الزهراوي، عبد الرحمن. (٢٠١٥). فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التعليم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز. مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر، (١٦٢).

سلمة، أسميل. (٢٠١٤). أثر برنامج قائم على الفصول الافتراضية في تنمية مهارات القراءة باللغة الإنجليزية لطالبات كلية اللغات والترجمة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الملك سعود: الرياض.

شحات، داليا يوسف محمد. (٢٠١٤). مهارات القراءة والكتابة الإبداعية المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة، مصر، (١٥٢)، ١٦٥-١٧٥.

الشرمان، عاطف أبو حميد. (٢٠١٥). التعلم المدمج والتعلم المعكوس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ال Shawabka، عروب خلف جميل. (٢٠١٥). أثر استراتيجية حل المشكلات في تحسين مهارات القراءة الإبداعية والكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف السابع الأساسي في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك: كلية التربية. الأردن.

العطية، نوره حمد عبد الكريم. (٢٠١٦). أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بجامعة المجمعة. رسالة ماجستير غير منشورة.

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. كلية العلوم الاجتماعية. قسم المناهج وطرق التدريس.

آل فهيد، مي فهيد. (٢٠١٤). فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة باستخدام الأجهزة المتنقلة في تنمية الاتجاهات نحو البيئة الصحفية والتحصيل الدراسي في مقرر قواعد اللغة الإنجليزية لطلاب البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. رسالة ماجستير (غير منشورة) قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود.

الكحيلي، ابتسام بنت سعود. (٢٠١٥). فاعلية الفصول المقلوبة في التعلم. المدينة المنورة: مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع.

محارمة، سهام محمود عيسى. (٢٠١٢). فاعلية برنامج تعليمي قائم على المنحى التواصلي في تحسين مهارات الكتابة الوظيفية والإبداعية والذكاء اللغوي لدى الطلبة. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية: كلية العلوم التربوية والنفسية. الأردن.

المحمود، أميرة حسين موسى. (٢٠٠٨). بناء برنامج تعليمي قائم على أساس كورس والكشف عن أثره في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك: كلية الشريعة والدراسات الإسلامية: الأردن.

المطرفي، عبد الله بن علي بن جبير. (٢٠١٥). أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في مادة اللغة الإنجليزية واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى: كلية التربية.

المطيري، سارة طلق. (٢٠١٥). فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة باستخدام المنصة التعليمية الممدوو في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل الدراسي في مقرر الاحياء. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الإمام محمد بن سعود: كلية العلوم الاجتماعية. قسم المناهج وطرق تدريس.

المؤتمر الدولي الأول. (٢٠١٥). التربية آفاق مستقبلية. وزارة التعليم. جامعة الباحة. تم الاسترجاع بتاريخ ٢٠١٦-٥-١٨ على الرابط التالي:

<http://www.al-madina.com/article/٣٧٣٤٥٦>

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

- Akdal, D. & Sahin, A. (٢٠١٤). The effects of intertextual reading approach on the development of creative writing skills. *Eurasian Journal of Educational Research*, (54), ١٧١-١٨٦.
- Al-Harbi, S. & Alshumaimeri, Y. (٢٠١٦). The Flipped Classroom Impact in Grammar Class on EFL Saudi Secondary School Students' Performances and Attitudes, *English Language Teaching Journal*, 9 (١٠), ٦٠-٨٠.
- Baer, J., & Kaufman, J. C. (٢٠١٢). *Being Creative Inside and Outside the Classroom: How to Boost Your Students' Creativity-and Your Own*. The Netherlands: Sense Publishers.
- Baker, J. W. (٢٠١١). The Origin Of "The Classroom Flip". *Unpublished manuscript*, Department of Media & Applied Communication, Cedarville University, Cedarville, OH.
- Basal, Ahmet (٢٠١٥). The Implementation of a Flipped Classroom in Foreign Language Teaching, *Turkish Online Journal of Distance Education*, 16 (٤), ٢٨-٣٧
- Bishop, J.L. & Verleger, M.A. (٢٠١٣), "The Flipped Classroom: a Survey of the Research", - *Proceedings of the 120th ASEE Conference and Exposition, American Society for Engineering Education*, ١-١٧.
- Borman, Jord (٢٠١٤), *Affordance of Flipped Learning and its Effect on Students Engagement and Achievement*. Unpublished Master dissertation. University of Northern Iowa.
- Brame, C. J. (٢٠١٣). *Flipping the Classroom*. Retrieved ٢ September, ٢٠١٥,  
from: [http://cft.vanderbilt.edu/teaching\\_guides/teaching\\_activities/flipping\\_the\\_classroom/](http://cft.vanderbilt.edu/teaching_guides/teaching_activities/flipping_the_classroom/)
- Chang, Sau Hou (٢٠١٦). *The Marriage of Constructivism and Flipped Learning*. USA: Indiana University Southeast.
- Chipps, J. (٢٠١٢). *The Effectiveness of using Online Instructional Videos with Group Problem - Solving to Flip the Calculus Classroom*. Master dissertation. California State University, Northridge. CA.USA

- Ghazouani, Hanan S. (٢٠١٤). *The Use of Project-Based Learning as a Viable Differentiation Technique to Enhance Gifted and non-Gifted Students' Creative Writing Skills*. Master Dissertation, The British University in Dubai, Dubai, UAE.
- Hao, Yungwei (٢٠١٦). Exploring Undergraduates' Perspectives and Flipped Learning Readiness in their Flipped Classrooms. *Computers in Human Behavior Journal*, ٥٩, ٨٢-٩٢
- Hemmati, F. & Soltanpour, F. (٢٠١٢). A Comparison of the Effects of Reflective Learning Portfolios and Dialogue Journal Writing on Iranian EFL Learners' Accuracy in Writing Performance, *English Language Teaching Journal*, ٥(١١) published by Canadian Center of Science and Education.
- Hung, Hsiao-Ting. (٢٠١٥). Flipping the Classroom for English language Learners to Foster Active Learning. *Computer Assisted Language Learning Journal*, 28(١), ٨١-٩٧.
- Ibnian, Salem Saleh (٢٠١٠). The Effect of Using the Story- Mapping Technique on Developing Tenth Grade Students' Short Story Writing Skills in EFL. *Journal of English Language Teaching*, ٣(٤), ١٨١-١٩٤.
- Ibnian, Salem Saleh Khalaf. (٢٠٠٩). *The Effectiveness of a Proposed Program Based on the Problem-Solving Strategy in Developing Tenth Grade Students' Creative Writing Skills and Attitudes Towards Learning EFL in Jordan*. Unpublished Ph.D. dissertation. Cairo University Institute of Educational Studies Department of Curricula and Instruction.
- Kaoud, A. A. (٢٠١٥). *The Effectiveness of Some Educational Approaches on Developing English Creative Writing Skills of Secondary Stage Students*. Unpublished Dissertation. Cairo University, Cairo, Egypt.
- Karimi, Mehrnoosh & Hamzavi Raouf. (2017) The Effect of Flipped Model of Instruction on EFL Learners' Reading Comprehension: Learners' Attitudes in Focus. *Advances in languages and literary studies Journal*. 8(1) ٩٥-١٠٣

- McLean, Sarah & Stefanie, M. Attardi& Lisa, Faden & Mark, Goldszmidt. (٢٠١٦). Flipped Classrooms and Student Learning: not just Surface Gains. How We Teach: Generalizable Education Research. *Advances in Physiology Education Journal*, 47–٥٥.
- McVey, D. (٢٠٠٨). Why All Writing is Creative Writing. *Innovations in Education and Teaching International Journal*, ٤٥(٣), ٢٨٩-٢٩٤.
- Nasir, L., Naqvi, S. M., & Bhamani, S. (٢٠١٣). Enhancing Students' Creative Writing Skills: An Action Research Project. *Acta Didactica Napocensia Journal*, 6(٢), ٢٧-٣٢.
- Overmyer, Gerald. (٢٠١٤). *The Flipped Classroom Model for College Algebra: Effects on Student Achievement*. PH. D Dissertation. Colorado State University. Fort Collins, Colorado
- Prakash, L. (٢٠١٣). Integrating Creative Problem Based Learning with Authentic Media and Reading to Enhance Academic writing. *Journal of Educational Research (JER)*, 1(٣), ٣٦- ٥٧.
- Promnont, Piyapong, Rattanavich, Saowalak(٢٠١٥). Concentrated Language Encounter Instruction Model III in Reading and Creative Writing Abilities. *English Language Teaching Journal*, 8(٥), ١-١.
- Rababah, L. M., Bin Mohamed& Jdaitawi, A. H., M. T., & Bani Melhem, N. Z. (٢٠١٣). The Level of Creativity in English Writing among Jordanian Secondary School Students. *Arts and Design Studies Journal*, 10, ٢٥-٢٩.
- Rababah, L., & Melhem, N. B. (٢٠١٥). Investigation into Strategies of Creativity in EFL Writing in Jordan. *Journal of Education and Practice*, 5(٢٣), ١٩٥-٢٠٦.
- Rahimi, M., Noroozisiam, E. (٢٠١٣). The Effect of Strategies- Based Instruction on the Improvement of EFL Learners' Writing Quality: A Sociocultural Approach. *Journal of Education*, 21 (٥), ١٣- ٤٤.
- Rozinah, J. (٢٠١٤). The Use of a Flipped Classroom to Enhance Engagement and Promote Active Learning. *Journal of Education and Practice*. ١٢٤-١٣١.

- Sahbaz, N. K., & Duran, G. (٢٠١١). The Efficiency of Cluster Method in Improving the Creative Writing Skill of ٧<sup>th</sup> Grade Students of Primary School. *Academic Journals*, 6(١١), ٧٠٢-٧٠٩.
- Sarnat, M. (٢٠١٢). *Creative Genius: How to Grow the Seeds of Creativity Within Every Child, Jr Imagination*: Los Angeles, CA.
- Sletten, Sarah Rae. (٢٠١٥). *Investigating Flipped Learning: Post-Secondary Student Self-Regulated Learning, Perceptions, and Achievement*. PH.D Dissertation. University of North Dakota. Grand Forks.
- Trekles, A. (2012). Creative Writing, Problem- Based Learning and Game- Based Learning Principles. *Paper Presented at the International Society for Technology in Education (ISTE) Conference*.
- Yestrebsky, Cherie L. (٢٠١٤). Flipping the Classroom in a Large Chemistry Class-Research University Environment. *Procedia Social and Behavioral Sciences Journal*, 191, ١١١٣ – ١١١٨.